

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

دراسة تنظيمية

حول

هيكلية وزارة المختربين

**دراسة
حول
هيكلية وزارة المختربين**

**بإشراف
معالي وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري
الأستاذ أنور محمد الخليل**

**تنسيق ومتابعة
الأستاذ سهيل فرح**

إعداد: المراقب الأول سمعان متى
المراقب الأول أنطوان جبور

تقرير حول الوضع التنظيمي لوزارة المغتربين

١- في المهمة:

ضمن اطار التكليف من قبل مجلس الوزراء لمعالي وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الاستاذ انور الخليل باجراء الدراسات لتنظيم الادارة واعادة تأهيلها، طلب من الفريق التنظيمي المؤلف من السيدين: سمعان متي، وانطوان جبور. اعداد الدراسة المطلوبة فيما يخص وزارة المغتربين، على أن تتناول:

- أ- الوضع الحالي للوزارة، الاهداف، المهام، الهيكلية، العنصر البشري...
- ب- تحليل الوضع الحالي وتحديد المشاكل التي تعاني منها الادارة المعنية.
- ج- تقديم المقترحات، وبصورة خاصة حول تصور جديد لهيكليتها.

٢- في طريقة العمل المتبعة:

باشرنا العمل بالاتصال بحضرة مدير عام المغتربين واطلعناه على الخطوط العريضة للمهمة، والاستماع الى وجهة نظره وشروحاته حول الموضوع. ثم تولينا فيما بعد عقد اجتماعات خاصة مع رؤساء الوحدات، للتعرف عن كثر على الاوضاع في وحداتهم وتكوين فكرة واقعية عن المهام التي يتولونها.

وبالمناسبة لايسعنا إلا أن نشير بكل تقدير الى ما لاقيناه من تعاون وتفهم من قبل العاملين والمسؤولين، والى ما قدموه لنا من معلومات ومستندات ضرورية مكنتنا من وضع الدراسة موضوع البحث.

تتضمن هذه الدراسة قسمين:

القسم الاول: الوضع الراهن لوزارة المغتربين
القسم الثاني: التحليل والاقتراحات

بالاضافة الى الملحق المرفق بها ويتضمن:

- جدول مقارنة بالنسبة للهيكلية والمهام بين مديرية المغتربين في وزارة الخارجية، والمديرية العامة لوزارة المغتربين.
- جدول مقارنة بين الهيكلية الحالية للمديرية العامة للمغتربين، والهيكلية المقترحة.

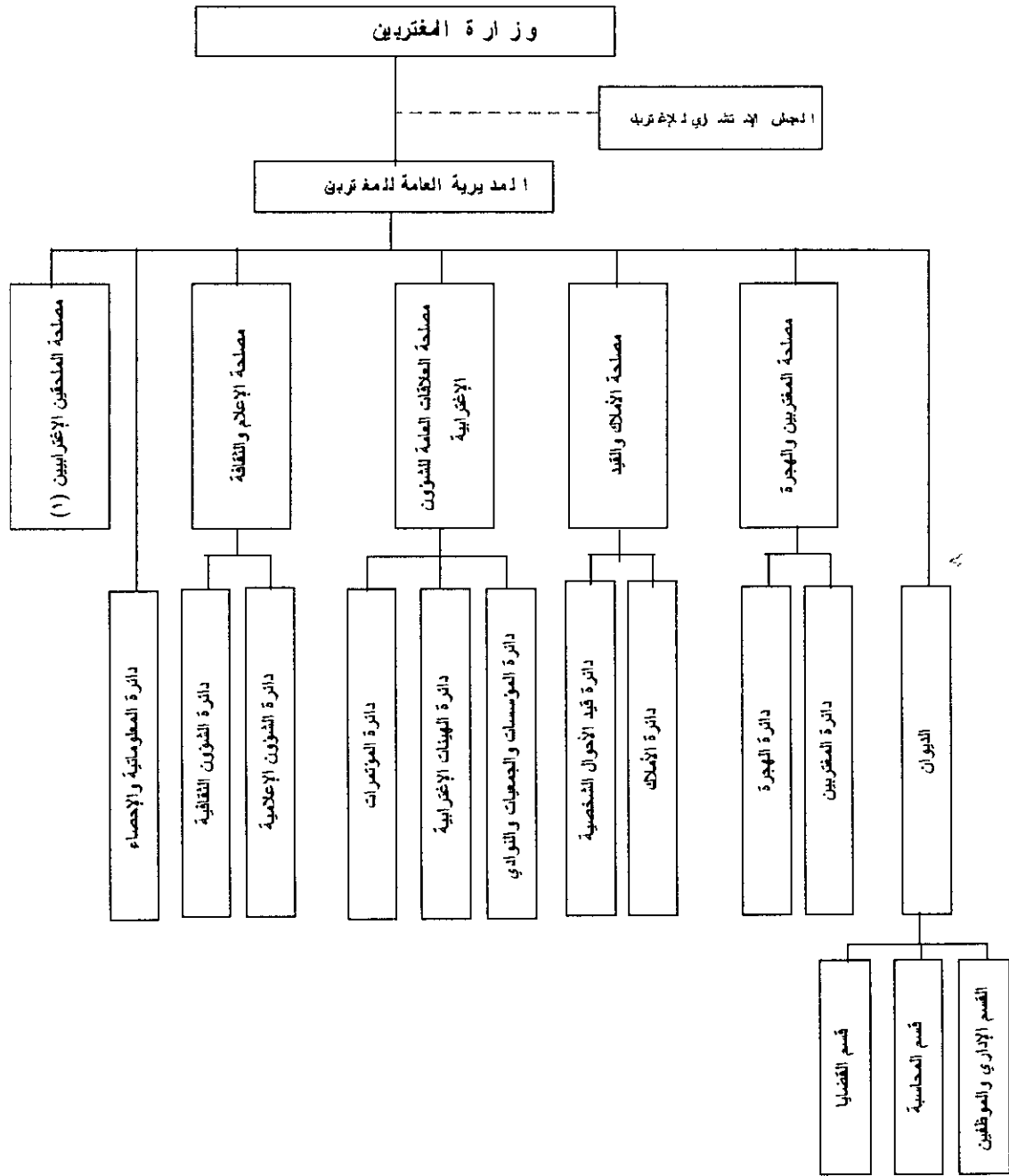
القسم الاول - في الوضع الراهن:

١ - مقدمة:

أحدثت وزارة المغتربين بموجب القانون رقم ٢١٣ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢ الذي عدل تسمية "وزارة الخارجية والمغتربين" بحيث أصبحت "وزارة الخارجية"، وأولى الوزارة المستحدثة مهمة تفعيل دور الاغتراب اللبناني، ورعاية أمور المغتربين، وتوثيق الروابط بين المغتربين وبين لبنان، وتنمية التعاون معهم ومع الهيئات المنبثقة عنهم، والمشاركة في النشاطات الدولية التي لها علاقة بشؤون الهجرة، على أن تقوم وزارة الخارجية بواسطة مديرية الشؤون الاغترابية لديها، بتأمين الاتصال والتنسيق ما بين البعثات اللبنانية في الخارج من جهة، وبين وزارة المغتربين من جهة أخرى. وفي حين ترك هذا القانون شؤون المواطنين اللبنانيين في الخارج منوطة بالسلك الدبلوماسي والقنصلي اللبناني، اعطى وزارة المغتربين حق تسمية ملحقين لشؤون الاغتراب لدى البعثات الدبلوماسية، الذين لهم حق مخابرة وزارتهم مباشرة، على ان يقدموا لرئيس البعثة نسخة عن مخابراتهم. هذا مع العلم بأن المادة الثامنة من القانون المشار اليه اعلاه، قضت بان "تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الخارجية، ووزير المغتربين قواعد اصول التنسيق والتعاون بين الوزارتين، وتحدد بناء لاقتراح وزير المغتربين بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء دقائق تطبيق المواد المتعلقة حصوا بوزارة المغتربين.

٢ - الهيكلية:

بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٠ صدر المرسوم رقم ٤٨٥٩ الرامي الى تنظيم وزارة المغتربين وحدد هيكلية هذه الوزارة وفقا للشكل التالي:



(١) أحدثت هذه المصلحة بموجب القانون رقم ٥٢٨ تاريخ ١٠/٦/١٩٩٦.

٣- في المهام:

أناطت المادة الثالثة من القانون رقم ٢١٣ تاريخ ٢/٤/١٩٩٣، بالمديرية العامة ككل مهمة توثيق الروابط بين الوطن والمغتربين، وتنمية التعاون معهم في مختلف المجالات. في حين حددت مهام المصالح التي تتالف منها هذه المديرية العامة وفقا لما يلي:

١-٣ مصلحة المغتربين والهجرة:

تهتم بما للمغتربين من مصالح في لبنان والخارج وتحافظ عليها، وتتبع نشاطهم في المهجر، وتنقل اخبار هذا النشاط، وتدرس امكان اسهامهم في شؤون لبنان العمرانية، وتقديم الخدمات والتسهيلات للعائدين منهم وللزائرين، وتعالج قضايا الهجرة من لبنان، وتدرس معاهدات الهجرة، والانظمة الدولية بشأنها.

٢-٣ مصلحة الاملاك والقيد:

تتابع قيد المغتربين لدى القنصليات، وتسجيل معاملاتهم المتعلقة بالاحوال الشخصية، والاهتملم بالامور المتعلقة باملاكهم في لبنان، ودرس اعادة المعوزين منهم.

٣-٣ مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية:

تقوم بتوثيق الروابط وتنمية التعاون مع المؤسسات والجمعيات والنوادي والهيئات الاغترابية، ورعاية اعمال الهيئات المنبثقة عن المغتربين والمسجلة في لبنان، والاعتراف بالهيئة والهيئات التي لها حق تمثيل المغتربين والتكلم باسمهم.

٤-٣ مصلحة الاعلام والثقافة:

تقيم وتنمي العلاقة مع المؤسسات ووسائل الاعلام الاغترابية، وتعمل على نشر النتاج الثقافي اللبناني في الاغتراب، وتشجيع تدريس اللغة العربية في المغتربات، ونشر النتاج الثقافي الاغترابي في لبنان.

٥-٣ مصلحة الملحقين الاغترابين:

تهتم بالاشراف على اعمال الملحقين الاغترابين في الخارج، وتلقي مراسلاتهم ومخابراتهم. مع الاشارة الى ان مهمة الملحق الاغترابي، تشمل على جمع المعلومات والمعطيات المتعلقة بحجم الجاليات اللبنانية ونشاطاتها، والاطلاع على احوالها، وتقديم المعلومات والمشورة للمغتربين لاقامة مشاريع اقتصادية وانماية في لبنان، ومتابعة نشاط المؤسسات والجمعيات

والنوادي والهيئات الممثلة للمغتربين، ومتابعة حركة النشاط الاعلامي والثقافي، واقامة روابط وثيقة مع المتقنين ووسائل الاعلام الاغترابية، والعمل على تعزيز تدريس اللغة العربية، وتشجيع الجاليات على زيارة لبنان.

٦-٣ الديوان:

اما فيما يتعلق بالديوان، فهو يتولى الصلاحيات التي تنبسطها به القوانين والانظمة.

٧-٣ دائرة المعلوماتية والاحصاء:

تتولى وفقا للمادة السابعة عشرة من المرسوم التنظيمي لوزارة المغتربين رقم ٤٨٥٩ تاريخ ١٠/٣/١٩٩٤ المهام التالية:

- القيام بالاحصاءات المتعلقة بالمغتربين.
- اعداد وتصميم وتنفيذ نظام للمعلوماتية في الوزارة يتلاءم وحاجاتها.
- خزن وتنسيق ومعالجة المعلومات واعداد البيانات والاحصاءات.

٤- في الجهاز البشري:

ان ملاك الموظفين الدائمين للوزارة (الجدول رقم - ١- الملحق بالمرسوم رقم ٤٨٥١ تاريخ ١٠/٣/١٩٩٤ المتعلق بتنظيم وزارة المغتربين والمعدل بالمرسوم رقم ٧٥٧٣ تاريخ ١٨/١١/١٩٩٥ يلحظ مائة واربع عشرة وظيفة تشمل جميع الفئات يوجد منهم في الخدمة الفعلية /٣٨/ وان التوزيع النظري والفعلي للعاملين في الوزارة هو مبين وفق الجداول التفصيلية التالية:

١٤٤) أوضاع العاملين في وزارة المغتربين في الفئات الثلاث العليا

ملاحظات	الاسم	عدد العاملين فعلياً					العدد المخطط	الوظيفة
		مختلف	أجير	بالتعاقد	بالتكليف	بالإصالة		
	هيثم جمعة					١	١	١- المديرية العامة للمغتربين مدير عام
	جهاد العقل					١	١	١،١ مصلحة المغتربين والهجرة رئيس مصلحة
	احمد عامري					١	١	رئيس دائرة المغتربين
			-	-	-	-	١	رئيس دائرة الهجرة
			-	-	-	-	١	٢.١ مصلحة الاملاك والقيد رئيس مصلحة
			-	-	-	-	١	رئيس دائرة الاملاك
			-	-	-	-	١	رئيس دائرة القيد والاحوال الشخصية
			-	-	-	-	١	٣.١ مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاخرى رئيس مصلحة
وظائفه الاساسية مستشار في الوزارة	وليد بركات					١	١	

ملاحظات	الاسم	عدد العاملين فعلياً					العدد الملحوظ	الوظيفة
		مختلف	أجير	بالتعاقد	بالتكليف	بالإحصاءة		
		-	-	-	-	-	١	رئيس دائرة الهيئات الاغترابية
		-	-	-	-	-	١	رئيس دائرة المؤتمرات
							٤.١ مصلحة الإعلام والثقافة	
	وجدي ابو غانم					١	رئيس مصلحة	
		-	-	-	-	-	١	رئيس دائرة الشؤون الاعلامية
		-	-	-	-	-	١	رئيس دائرة الشؤون الثقافية
احدثت هذه المصلحة بموجب القانون رقم ٥٢٨ تاريخ ١٠/٦/٩٦							٥.١ مصلحة الملحقين الاغترابيين	
		-	-	-	-	-	١	رئيس مصلحة
عدل عدد الملحقين الاغترابيين بموجب المرسوم رقم ٧٥٧٣ تاريخ ١٨/١١/١٩٩٥ بحيث اصبح عددهم الاجمالي الملحوظ ٢٤ ملحقاً مع الاشارة الى ان القانون رقم ٥٢٧ تاريخ ١٠/٦/١٩٩٦ ثبت الملحقين الاغترابيين الذي كانوا متعاقدين مع الوزارة في حلاك هذه الوزارة.	الخيندرو البيطار اللياس تقولا انطوان عزام جوني ابراهيم حسن حجازي حسن صالح زياد عيتاني شربل معكرون						٢٢	٢٤ ملحق اغترابي

(٢٠٤) أوضاع العاملين في وزارة المعتربين من الفتين البرابعة والخامسة

ملاحظات	الاسم	عدد العاملين فعلياً					العدد الملحوظ	الوظيفة
		مختلف	أجير	بالتعاقد	بالتكليف	بالإصالة		
لقد حدد المرسوم التنظيمي رقم ٤٨٥٩ العدد الاجمالي لموظفي الفتين البرابعة والخامسة ب (٦٥ موظف). الا ان العدد الموجود حالياً هو موزع وفقاً للشكل الوارد ضمن هذا الجدول.							١ ٤ ٢ ١	مترجم محاسب احصائي
يعمل في مصلحة العلاقات العامة للثمورن الاعترابية	هادي زلزلي					٤	٣٠	محرر او كاتب
يعمل في مصلحة الاعلام والثقافة	سلام حافظة							
يعمل في مصلحة المعتربين والهجرة	سناء رمال							
يعمل في دائرة الديوان	سلام يونس							
مدرس ملحق من وزارة التربية الوطنية ويعمل في مصلحة العلاقات العامة للثمورن الاعترابية	أحسان كحيل	١						
							٣	مدخل معلومات
							١	فني صيانة
	رنا الجمال			١			١٠	مستكتب
	سناء الرز		١				٣	مأمور هاتف

ملاحظات	الاسم	عدد العاملين فعلياً					العدد الملحوظ	الوظيفة
		مختلف	أجير	بالتعاقد	بالتكليف	بالإحالة		
مفتق في خدمة العلم	محسن التراس موسى جمعة		١			-	٢	سائق
						-	٣	حارس
		١	٢	١		٥	٦٧	المجموع
		٢	٢	١	١	٣٢	١١٤	المجموع العام

٥ - في البناء والتجهيزات:

تشغل الوزارة حالياً وبصورة مؤقتة، قسماً من مبنى في محلة الرملة البيضاء، وهو لا يستوعب أكثر من تسعة مكاتب، وتستعد الوزارة للانتقال الى مبنى جديد بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع في منطقة بئر حسن، ملك السيد عبد الحسين حب الله، مؤلف من سبعة طوابق، ويضم سبعين غرفة بالإضافة الى مساحة مخصصة كموقف لسيارات الوزارة.

لدى الوزارة حالياً بعض التجهيزات منها:

١ عدد	ماكينة تصوير
٣ عدد	فاكس
١٢ عدد	تلفون مع سنترال توزيع
	وجهاز تلوكم لاسلكي
٢ عدد	بطارية U.P.S.
٣ عدد	بطارية U.P.S
	حجم كبير
٥ عدد	اجهزة كمبيوتر
٤ عدد	اجهزة تبريد

٦ - في الموازنة:

ولاعطاء فكرة عامة عن الحركة المالية في وزارة المغتربين نشير الى ان مجموع الاعتمادات المرصدة لهذه الوزارة في الموازنة العامة لعام ١٩٩٦ تبلغ ما مقداره ٥٣١٦٩٤٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية موزعة على الشكل التالي:

١٣٧١٠٠٠٠٠٠٠	المخصصات والرواتب والاجور
٦٥٠٠٠٠٠٠٠	تعويضات ومساعدات ومكافآت
٦٩٤٦٤٠٠٠٠	لوازم ادارية
١٧٦٨٠٠٠٠٠٠	نفقات ادارية عامة
٢٢٥٠٠٠٠٠٠	صيانة
١١٦٠٠٠٠٠٠٠	دعاية وعلاقات خارجية
١٨١٨٠٠٠٠٠٠	نفقات متنوعة
٥٤٠٠٠٠٠٠٠	تجهيزات
٥٣١٦٩٤٠٠٠٠٠	المجموع

القسم الثاني: تحليل واقتراحات

يتضمن الملحق رقم (١) المرفق جدول مقارنة بالنسبة للهيكلية والمهام بين مديرية المغتربين (الشؤون الاغترابية) في وزارة الخارجية والمديرية العامة لوزارة المغتربين.

ويتبين أن اوجه التشابه هي اساسية بين مهام مديرية الشؤون الاغترابية ومهام وزارة المغتربين، وحتى بالنسبة للتكوين الهيكلي في كل من هاتين الادارتين، خاصة فيما يتعلق بالوحدات المحورية (المغتربين والهجرة/الاملاك والقيّد).

لقد أدرك المشتري النتائج السيئة التي قد يؤدي إليها هذا الوضع لجهة الازدواجية والتشابك في الصلاحيات ، فجاءت المادة الثامنة من القانون رقم ٩٣/٢١٣ (انشاء وزارة المغتربين) تنص على وجوب اتخاذ خطوتين أساسيتين:

١- استصدار مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الخارجية ووزير المغتربين تحدد فيه قواعد واصول التنسيق والتعاون بين الوزارتين.

٢- استصدار مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء لاقتراح وزير المغتربين تحدد فيه دقائق تطبيق المواد المتعلقة حصرا بوزارة المغتربين.

لقد صدر المرسوم المعني في الفقرة الثانية، وهو المرسوم رقم ١٩٩٤/٤٨٥٩ المشار اليه في القسم الاول من هذا التقرير والرامي الى تنظيم وزارة المغتربين - وقد لحظ بالفعل تحديدا موسعا لمهام الوحدات (الدوائر) في كل من المصالح الاربعة: (المغتربين والهجرة، الاملاك والقيّد، العلاقات العامة للشؤون الاغترابية، الاعلام والثقافة) ، وقد اضيف لها مؤخرا مصلحة خامسة وهي مصلحة الملحقين الاغترابيين (القانون رقم ٥٢٨ تاريخ ١٠/٦/١٩٩٦) -

غير ان المشكلة ما تزال قائمة، ومديرية المغتربين او الشؤون الاغترابية في وزارة الخارجية، تمارس مهامها ويعمل لديها ١٤ شخصا ما بين موظف دائم ومنتدب ومتعاقد وأجير، وبالتالي فإن الازدواجية حاصلة، ومعاملات المغتربين، وخاصة ما يعود لشؤون الاملاك والقيّد تخضع لمرجعين مختلفين.

وعليه، فإنه لا بد لإزالة الإزدواجية من معالجة جذرية للوضع، وذلك عن طريق حتمية إتخاذ أحدى الخيارين التاليين:

- إلغاء مديرية المغتربين في ملاك وزارة الخارجية، ونقل كامل صلاحياتها وأجهزتها إلى وزارة المغتربين.
- الإكتفاء بمديرية عامة للمغتربين فقط وإلحاقها بوزارة الخارجية، بعد ضم مديرية المغتربين (للشؤون الإغترابية) إلى هذه المديرية العامة.

مع ما يستتبع كلتا الحالتين من تعزيز في صلاحيات ومهام مصالح هذه المديرية العامة، وخاصة مصلحة المغتربين والهجرة، كما سنبينه في الفقرة اللاحقة.

١- في مصلحة المغتربين والهجرة:

ان ما تتولاه مصلحة المغتربين والهجرة من مهام تتعلق بمصالح المغتربين في لبنان والخارج، وتتبع نشاطهم في المهاجر، وبدراسة امكانية اسهامهم في شؤون لبنان العمرانية، وبتقديم الخدمات والتسهيلات لهم، وبمعالجة قضايا الهجرة من لبنان، ويدرر معاهدات الهجرة والانظمة الدولية بشأنها لا يمكن حصرها ضمن اطار هيكلية تقليدية مكونة من دائرتين او اكثر وذلك للاسباب الاتية.

- نشوء مصالح لبنانية ثابتة في بلاد الاغتراب، نتيجة لتطور أعمال اللبنانيين فيها، بحيث تعدت الميدان التجاري، لتصل الى ميادين الصناعة، والزراعة، والمصارف....
- تأثر مصالح المغتربين بالمستجدات السياسية، والاوضاع الاقتصادية الشديدة التمايز بين بلد وآخر في دنيا الاغتراب.
- تعاظم حجم الاغتراب اللبناني، وتطور نوعيته الديموغرافية بحيث باتت العناية بمصالحهم ضمن الوطن الام متعلقة بجميع ادارات الدولة ومؤسساتها، انطلاقا من خدمة العلم، وصولا الى قضايا الجنسية.
- اختلاف الظروف الكامنة وراء كل اغتراب، بحيث خلقت تفاوتاً، عند المغتربين، في انماط معيشتهم، والطريقة التي يتصورونها لجهة التعاطي معهم.

هذا ما يدعو الى منح مصلحة المغتربين كيانا اداريا مرنا، قادرا على القيام بالدراسات التي تتطلبها مهامها، والاتصال الوثيق بالملحقين الاغترابيين، وبمختلف الاجهزة المعنية، بغية وضع التقارير الشاملة والمتنوعة، وتقديم الاقتراحات والحلول العائدة لشؤون الهجرة والمغتربين.

ولذلك نرى ان ملاك هذه المصلحة، يجب ان يضم الى جانب رئيس المصلحة - ثلاثة او اربعة من الاختصاصيين الجامعيين وذوي الخبرة في الشؤون الاغترابية - واننا نتصور ان هذه المصلحة هي المنطلق الاول لعمل الملحقين الاغترابيين وتدريبهم قبل انتقالهم الى الخارج وتسلم مهامهم، في البعثات الدبلوماسية. وهي على كل حال الوحدة المحورية التي سوف يتعامل هؤلاء الملحقين من خلالها مع المديرية العامة. هذا فضلا على وجوب تجهيز هذه المصلحة بالمكتبة، والوسائل الحديثة، التي تمكنها من تجميع المعلومات، ومعالجتها، واستثمارها.

٢- في مصلحة الملحقين الاغترابيين،

لقد احدثت هذه المصلحة بصورة مفاجئة وسريعة، وذلك بموجب القانون رقم ٥٢٨ تاريخ ١٠/٦/١٩٩٦، حيث كانت هذه الدراسة قيد الانجاز.

ان المهام التي سيتولاها الملحقون الاغترابيون بعد التحاقهم بالبعثات الدبلوماسية اللبنانية، سوف تشكل العصب الرئيسي لعمل وحدات الادارة المركزية في وزارة المغتربين وهي ستمد هذه الوحدات بالمعلومات والمعطيات التي تمكنها من التعرف على طاقات المغتربين الفكرية، والعلمية، والفنية، وعلى قدراتهم السياسية والاقتصادية كما تمكنهم من التعرف على حجم الجاليات اللبنانية وطبائعها وعاداتها وتقاليدها.. وهذا ما يسهل للادارة المركزية ايجاد السبل الآيلة الى تفعيل دور الاغتراب اللبناني، ورعاية اموره، وتوفير مناخ التجانس ضمن هذا الواقع الانساني، والمحافظة على تراثه وثقافته العربية، وخلق فرص المساهمة، في تنمية العلاقة، بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

ان عمل الملحقين الاغترابيين والتقارير والدراسات الموضوعية من قبلهم، سوف تكون عمليا الزاد اليومي ومن خلال مصلحة المغتربين والهجرة لعمل الوحدات التنفيذية في الادارة المركزية (المغتربين والهجرة/الاملاك والقيود/العلاقات العامة والاعلام والثقافة)، التي ستتولى معالجتها واستثمارها بشكل تفصيلي، وذلك باشراف المدير العام المباشر في الادارة المركزية، وبالتعاون والتنسيق مع رئيس البعثة الدبلوماسية في الخارج.

إن انشاء مصلحة مستقلة للملحقين الاغتربيين، كما ورد في القانون رقم ٥٢٨ تاريخ ١٠/٦/١٩٩٦، للإشراف على اعمال الملحقين الاغتربيين في الخارج، يشكل حلقة اضافية في التعامل الاداري بين مراكز عملهم في البعثات الدبلوماسية، والمصالح المركزية الاخرى المذكورة اعلاه. هذا مع الإشارة بأن الإشراف الفعلي اليومي لعمل الملحقين الإغتربيين هو على عاتق رؤساء البعثات الدبلوماسية التي يتواجدون فيها، وذلك وفقاً للمادة ١٩ من المرسوم التنظيمي رقم ٤٨٥٩ تاريخ ١٠/٣/١٩٩٤. أما الإهتمام بشؤونهم الذاتية، فتبقى من صلاحيات ومهام الديوان الذي يقتضي تعزيزه كما سنبين لاحقاً.

٣- في مصلحة الاملاك والقيّد:

تتولى مديرية الشؤون الاغترابية في وزارة الخارجية، عبر دائرة الاملاك والقيّد لديها، نفس المهام الملقاة على مصلحة الاملاك والقيّد في وزارة المغتربين، لجهة قيد المغتربين في القنصليات، وتسجيل معاملاتهم المتعلقة بالاحوال الشخصية، والاجابة على الاستفهامات المتعلقة باملاكهم في لبنان والمهاجر ودرس امكانية اعادة المعوزين منهم، مما يخلق ازدواجية وبالتالي تشابكا في المهام بين هاتين الوحدتين الاداريتين. وفي العودة الى ما قيل في هذا المجال في مطلع هذه الفقرة، نضيف الى أنه يقتضي فصل وتوزيع المهام بصورة نهائية وواضحة بين الدوائر في كل من وزارتي الخارجية والمغتربين، وتحديد الملاكات الملائمة لها، وذلك ضمن إطار استصدار النصوص التنسيقية اللازمة المشار اليها في المادة الثامنة من قانون احداث وزارة المغتربين.

٤- في مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية ودمجها بمصلحة الاعلام والثقافة

ان التنامي في عدد المؤسسات، والجمعيات، والنوادي، والمدارس والهيئات الاغترابية قد يعكس رغبة الجاليات اللبنانية في الحفاظ على خصائصها الوطنية، واقامة الروابط الفكرية والاقتصادية مع الوطن الام.

كما ان وجود وحدة للعلاقات العامة للشؤون الاغترابية، واخرى للاعلام والثقافة ضمن هيكلية وزارة المغتربين، يعكس ايضا رغبة الادارة اللبنانية في ايجاد حلقة التواصل والاتصال بين لبنان المقيم ولبنان المغترب، عن طريق توثيق الروابط مع المؤسسات الاغترابية على اختلاف انواعها، ورعاية اعمالها.

ولكننا نرى في الفصل بين هاتين الوجدتين تشبهاً للجهد المبذول في كل منهما، نظراً للارتباط الجذري بين مهامهما، وبالفعل، فإن وحدة العلاقات العامة، في واقع ممارستها لمهامها، وبخاصة فيما يتعلق بتوثيق الروابط وتنمية التعاون مع المؤسسات والجمعيات والنوادي والهيئات الاغترابية ورعاية اعمالها، تحتاج الى شرح اهداف ونشاط الادارة اللبنانية المبذول في سبيل المؤسسات الاغترابية على انواعها، بشتى وسائل الاتصال المتوفرة الشفهية (جولات، زيارات، اجتماعات....)، والخطية (صحف، كتب، مجلات..) والسمعية البصرية (اذاعة، تلفزيون...)، وبالتالي يصبح الاعلام الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها وحدة العلاقات العامة في سعيها لتنفيذ مهامها.

كما ان الاتجاه التوحيدي يظهر ايضا في واقع ممارسة وحدة الاعلام والثقافة لمهامها وبخاصة لجهة اقامة وتنمية العلاقات مع المؤسسات ووسائل الاعلام الاغترابية، ونشر النتاج الثقافي اللبناني في المغتربات، وتدریس اللغة العربية فيها، وأيضاً نشر النتاج الثقافي الاغترابي في لبنان، بحيث أن هذه الوحدة تحتاج الى معرفة التوجهات التي ترسمها السلطة لناحية التعاطي مع الهيئات الاغترابية الاعلامية، والامكانيات المتوفرة لهذا التعاطي، وايضا معرفة الاوضاع القانونية والامكانيات البشرية والمادية لدى الهيئات الاعلامية في عالم الاغتراب، وخصائصها الثقافية والفكرية. وبالتالي يصبح عمل وحدة العلاقات العامة متمماً للعمل الاعلامي والثقافي الملقى على عاتق مصلحة الاعلام والثقافة.

ومن هذا المنطلق نرى ان يصار الى دمج هاتين المصلحتين مع ما يستتبع ذلك من تقليص عدد الدوائر، بحيث تتكون المصلحة الجديدة الموحدة من ثلاث دوائر فقط.

- دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات.

- دائرة الهيئات والجمعيات الاغترابية.

- دائرة الشؤون الثقافية.

٥ - في الديوان:

حالياً الديوان هو على مستوى دائرة مؤلفة من ٣ أقسام (إداري وموظفين، محاسبة - قضايا).

إننا في ضوء إقتراحاتنا المبينة أعلاه، لجهة تعزيز وتوحيد مهام المديرية العامة للمغتربين بعد إستيعابها مديرية الشؤون الإغترابية،

وبعد إحداث ملاك الملحقين الإغترابين وعددهم في الوقت الحاضر ٢٤ ملحقا، وتولي الديوان شؤونهم الذاتية،

وحيث أنه لا بد لوجود وحدة تهتم بشؤون المعلوماتية والإحصاء وتلحق بالديوان،

ونظراً للدور الهام الذي يتولاه الديوان لصالح بقية الوحدات التنفيذية في المديرية العامة وتنسيق العمل في ما بينها

فإننا نقترح جعله بمستوى مصلحة أسوة بالوحدات الأخرى مؤلفة من الدوائر التالية:

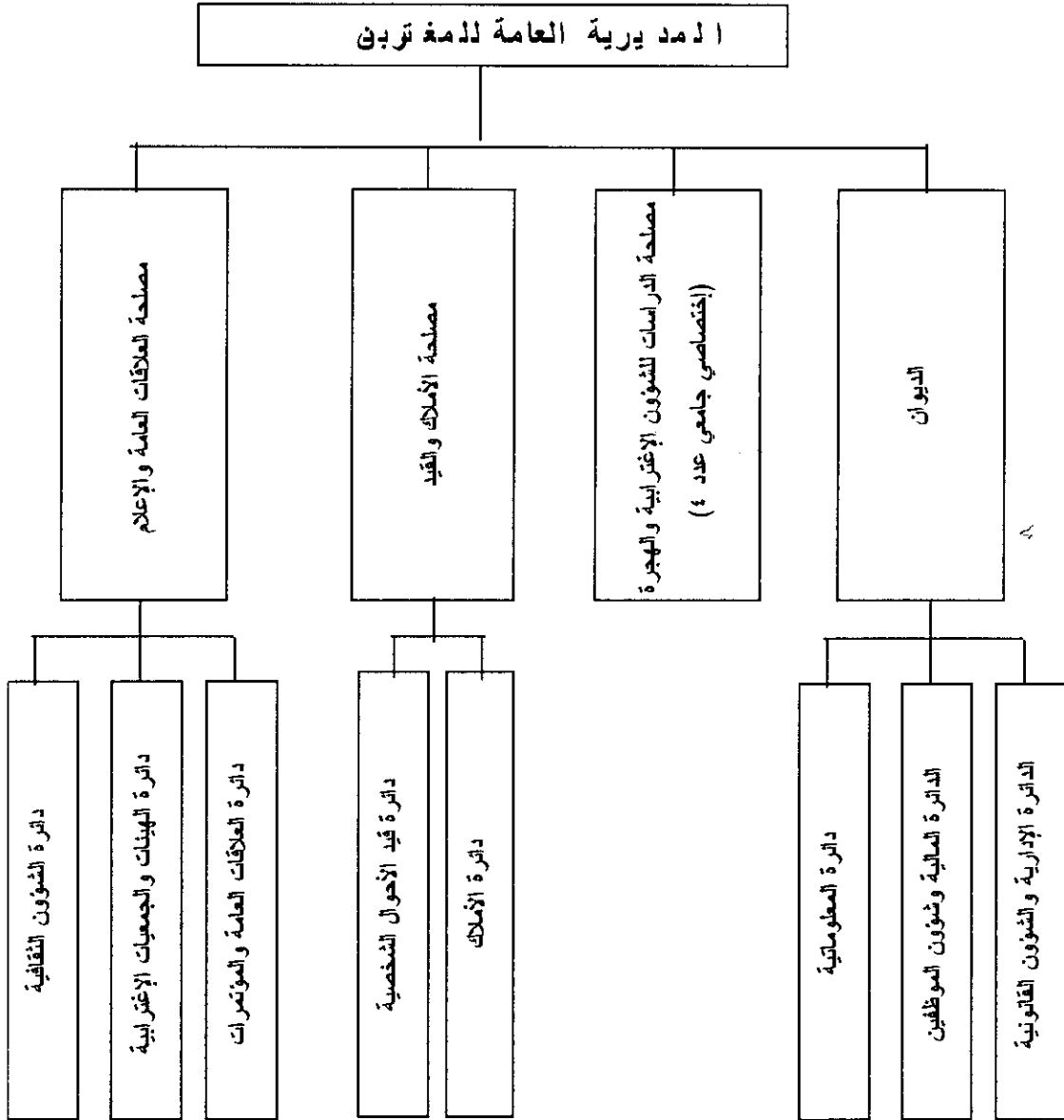
- الدائرة الإدارية والشؤون القانونية
- الدائرة المالية وشؤون الموظفين واللوازم
- دائرة المعلوماتية والإحصاء

الخلاصة:

تتركز إقتراحاتنا في هذا التقرير حول تفعيل العمل في المديرية العامة للمغتربين من خلال التدابير التالية:

١. ضم مديرية الشؤون الإغترابية إلى المديرية العامة، والحل الأكثر قابلية للتطبيق جعل هذه المديرية العامة مرتبطة بوزارة الخارجية.
٢. دمج مصلحة الملحقين الإغترابين بمصلحة المغتربين والهجرة.
٣. دمج مصلحتي العلاقات العامة والإعلام والثقافة في مصلحة واحدة.
٤. رفع الديوان إلى مصلحة وإحداث دائرة للمعلوماتية والإحصاء فيه.

وعليه تكون الهيكلية المقترحة للمديرية العامة للمغتربين على الشكل الآتي:



(مستند رقم ١)

جدول مقارنة بالنسبة للهيكليّة والمهام
بين مديرية المغتربين في وزارة الخارجية
والمديرية العامة لوزارة المغتربين

مديرية المغتربين (وزارة الخارجية) المديرية العامة للمغتربين (وزارة المغتربين)

أولاً: في الهيكليّة:

- تتألف المديرية من:
- دائرة المغتربين والهجرة (١)
 - دائرة الاملاك والقيّد
 - (١) عدلت تسميتها: دائرة الهجرة والعلاقات مع الجامعة اللبنانية في العالم.
- تتألف المديرية العامة من:
- مصلحة المغتربين والهجرة
 - مصلحة الاملاك والقيّد
 - مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية.
 - مصلحة الاعلام والثقافة
 - مصلحة الملحّقين الاغترابيين.

ثانياً: في المهام:

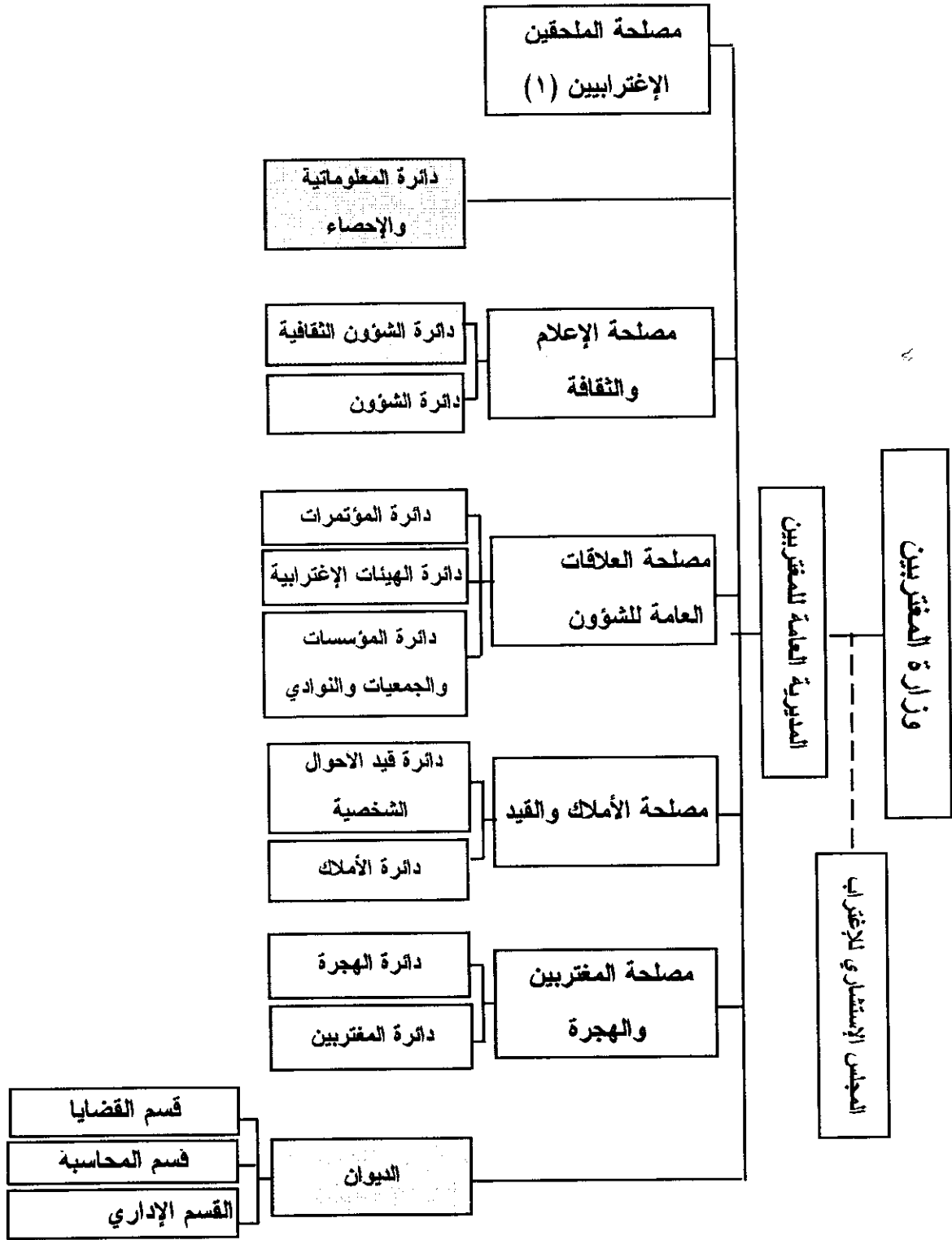
١- تتولى المديرية العمل على توثيق الروابط بين الوطن والمغتربين وتمية التعاون معهم في مختلف المجالات.	١- تتولى وزارة المغتربين توثيق الروابط بين الوطن والمغتربين وتمية التعاون معهم في مختلف المجالات.
٢- تهتم دائرة المغتربين والهجرة بما للمغتربين من مصالح في لبنان، وتحافظ عليها، وتتبع نشاطهم في المهجر، وتنقل اخبار هذا النشاط، وتدرس امكانية اسهامهم في شؤون لبنان العمرانية، وتقدم الخدمات والتسهيلات للعائدين منهم والزائرين، وتعالج قضايا الهجرة من لبنان، وتدرس معاهدات الهجرة والانظمة الدولية بشأنها.	٢- تهتم مصلحة المغتربين والهجرة بما للمغتربين من مصالح في لبنان، وتحافظ عليها، وتتبع نشاطهم في المهجر، وتنقل اخبار هذا النشاط، وتدرس امكانية اسهامهم في شؤون لبنان العمرانية، وتقدم الخدمات والتسهيلات للعائدين منهم وللزائرين، وتعالج قضايا الهجرة من لبنان، وتدرس معاهدات الهجرة والانظمة الدولية بشأنها.

<p>٣- تهتم مصلحة الاملاك والقيد بمتابعة قيد المغتربين لدى القنصليات وتسجيل معاملاتهم المتعلقة بالاحوال الشخصية، وتهتم بالامور المتعلقة باملاكهم في لبنان ودرس اعادة المعوزين منهم.</p>	<p>٣- تهتم دائرة الاملاك والقيد بقيد المغتربين في القنصليات، وتسجيل معاملاتهم المتعلقة بالاحوال الشخصية والاجابة على الاستفهامات المتعلقة باملاكهم في لبنان والمهاجر ودرس امكانية اعادة المعوزين منهم،</p>
<p>٤- مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية مهمتها: أ- توثيق الروابط وتنمية التعاون مع المؤسسات والنوادي والهيئات الاغترابية. ب- رعاية أعمال الهيئات المنبثقة عن المغتربين والمسجلة في لبنان، والاعتراف بالهيئة والهيئات التي لها حق تمثيل المغتربين اللبنانيين والتكلم باسمهم.</p>	
<p>٥- مصلحة الاعلام والثقافية مهمتها: أ- إقامة وتنمية العلاقات مع المؤسسات ووسائل الاعلام الاغترابية. ب- العمل على نشر النتاج الثقافي اللبناني في الاغتراب والعمل على تشجيع تدريس اللغة العربية في المغتربات وتشجيع النتاج الثقافي الاغترابي في لبنان.</p>	
<p>٦- في مصلحة الملحقين الاغترابيين مهمتها: الإشراف على اعمال الملحقين الاغترابيين في الخارج، وتلقي مراسلاتهم ومخابراتهم.</p>	

جدول مقارنة بين الهيكلية الحالية لوزارة المغتربين والهيكلية المقترحة

الاسباب الموجبة	الهيكلية المقترحة	الهيكلية الحالية
	١- المديرية العامة للمغتربين	١- المديرية العامة للمغتربين
اقترحت الدراسة عدم تشعب هذه المصلحة الى دائرتين أو اكثر بغية اعطائها كيانا اداريا مرنا، قادرا على القيام بالدراسات التي تستلزمها مهامها، والاتصال الوثيق بالادارات المعنية من جهة والملحقين الاغترابيين من جهة ثانية. ولكي تكون هذه المصلحة المنطلق الاول لعمل الملحقين الاغترابيين وتدريبهم، قبل انتقالهم الى الخارج، وتسلم مهامهم في البعثات الدبلوماسية.	١،١ <u>مصلحة المغتربين والهجرة</u> (جهاز دراسات يضم ثلاثة أو أربعة) إختصاصيين جامعيين، ودمج مصلحة الملحقين الاغترابيين والملاك العائد لها، مع هذه المصلحة.	١،١ <u>مصلحة المغتربين والهجرة</u> - دائرة المغتربين
لحظت الدراسة الازدواجية والتشابك في الصلاحيات بين هذه المصلحة، وبين مديرية الشؤون الاغترابية في وزارة الخارجية لجهة المهام والتكوين الهيكلية في كل منهما، وشارت الى احكام المادة الثامنة من القانون رقم ٢١٣ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢ الرامية الى تلافى هذه المشكلة، عن طريق استصدار مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الخارجية ووزير المغتربين تحدد فيه قواعد واصول التنسيق والتعاون بين الوزارتين.	٢،١ <u>مصلحة الاملاك والقيد</u> - دائرة الاملاك - دائرة قيد الاحوال الشخصية	٢،١ <u>مصلحة الاملاك والقيد</u> - دائرة الاملاك - دائرة قيد الاحوال الشخصية
رأت هذه الدراسة ان الفصل ما يبين وحدة العلاقات العامة، وبين وحدة الاعلام والثقافة، يؤدي الى تشتيت الجهد المبذول في كل منهما، نظرا للارتباط الجذري بين مهامهما. فوحدة العلاقات العامة تحتاج الى شتى وسائل	٣،١ <u>مصلحة العلاقات العامة والاعلام</u> - دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات. - دائرة الهيئات والجمعيات الاغترابية.	٣،١ <u>مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية</u> - دائرة المؤتمرات - دائرة الهيئات الاغترابية - دائرة المؤسسات والجمعيات والنوادي

<p>الاتصال الشفهي والكتابي والسمعي والبصري في شرح اهداف نشاط الادارة اللبنانية المبذول في سبيل المغتربين، ووحدة الاعلام بحاجة الى معرفة التوجهات التي ترسمها السلطة لناحية التعاطي مع الاغتراب، وأيضا معرفة الاوضاع القانونية، والامكانيات البشرية والمادية والخصائص الثقافية والفكرية المتوفرة لدى الهيئات الاعلامية في عالم الاغتراب.</p>	<p>- دائرة الشؤون الثقافية</p>	<p>مصلحة الاعلام والثقافة</p> <p>- دائرة الشؤون الاعلامية</p> <p>- دائرة الشؤون الثقافية</p>
<p>لم تجد هذه الدراسة من ضرورة استحداث هذه المصلحة، لأنها تشكل حلقة اضافية في التعامل الاداري بين مراكز عمل الملحقيين والادارة المركزية، ولان عمل الملحقيين الاغترابيين سوف يكون عمليا الزاد اليومي لعمل المصالح التنفيذية في وزارة المغتربين، حيث ستتولى هذه الوحدات معالجة الدراسات والتقارير الموضوعية من قبل الملحقيين، واستثمارها بشكل تفصيلي، باشراف المديرية العامة للوزارة. هذا بالاضافة الى ان وجود الملحقيين في الخارج سيبقى الاشراف الفعلي واليومي عليهم لرئيس البعثة الدبلوماسية.</p>	<p>_____</p>	<p>٥١٠ مصلحة الملحقيين</p> <p><u>الاغترابيين</u></p>
<p>من شأن وسائل الاتصال الحديثة تأمين الارتباط بين الملحقيين والادارة المركزية، وتدعو الى التخفيف من الوحدات الادارية التي تنقل الهيكلية، أو تطيل خط سير المعاملة. كما ان الهيكلية المقترحة للديوان ستمكنه من الاهتمام بالشؤون الذاتية للملحقيين الاغترابيين.</p>	<p>٤١٠ مصلحة الديوان</p> <p>- الدائرة الادارية والشؤون القانونية</p> <p>- الدائرة المالية وشؤون الموظفين</p> <p>- دائرة المعلوماتية والاحصاء.</p>	<p>٦١٠ دائرة الديوان</p> <p>- القسم الاداري وشؤون الموظفين</p> <p>- قسم المحاسبة</p> <p>- قسم القضايا</p>
		<p>٧٠١ دائرة المعلوماتية والاحصاء</p>



الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

